

وزارة العدل ومركز "شمس" ينظمان حفل إطلاق وتوقيع مدونة سلوك وأخلاقيات المحكمين

صحيفة القدس

الأربعاء

٢٠٢٥/٢/١٩

ص ٥

واليونيسيف وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بهدف تعزيز المساواة في الوصول للعدالة لجميع الفلسطينيين، وتعزيز قدرات المؤسسات القضائية لخدمة المواطنين، موضحاً أن برنامج سواسية يقدم الدعم لوزارة العدل لتطوير آليات بديلة لتسوية النزاعات، آملاً أن تسهم المدونة في الارتقاء بممارسات التحكيم كوسيلة بديلة لحل المنازعات وترسيخ معايير راسخة لنزاهة المهنة.

بدوره، توجه مدير مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس" د.عمر رحال بالشكر لوزارة العدل وإلى وزير العدل، المستشار شرحبيل الزعيم على تعاونهم الثمر ودعمهم للتواصل لجهود مركز "شمس" في تطوير وتعزيز بيئة التحكيم في فلسطين لما له الأثر الإيجابي في تعزيز سيادة القانون وتحقيق العدالة، وإلى برنامج سواسية المشترك لتعزيز سيادة القانون على دعمهم المستمر لعمل مركز "شمس" في مجال التحكيم، وإيمانهم بأهمية الوسائل البديلة لحل النزاعات كركيزة أساسية لتحقيق العدالة وتعزيز الاستقرار الاجتماعي، والذي يعكس التزامهم العميق بتمكين المؤسسات الحقوقية والمجتمع المدني في مسيرته نحو إرساء منظومة عدالة أكثر كفاءة وفعالية، مؤكداً أن التحكيم والوسائل البديلة لتسوية النزاعات ليست مجرد أدوات قانونية فحسب، بل يجب أن يمثلان ثقافة يجب أن نعمل على تعزيزها في مجتمعنا. من أجل المساهمة في حماية السلم الأهلي، وتقليل الضغط على المحاكم، وتوفير بدائل عادلة وفعالة لتسوية النزاعات بطرق تحفظ حقوق الجميع، وأن تكون رافعة أساسية لتحقيق العدالة.

رام الله- نظمت وزارة العدل ومركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس" بالتعاون مع وبالشراكة مع برنامج سواسية ٣ المشترك، حفل إطلاق وتوقيع مدونة سلوك وأخلاقيات المحكمين، يأتي إصدار هذه المدونة استناداً إلى قانون التحكيم رقم (٣) لسنة ٢٠٠٠ ولائحته التنفيذية رقم (٣٩) لسنة ٢٠٠٤، وذلك لتعزيز الإطار القانوني للتحكيم في فلسطين، وتوفير معايير واضحة تحكم أخلاقيات العملية التحكيمية، كما يشكل خطوة مهمة نحو تطوير منظومة التحكيم والوسائل البديلة لحل النزاعات في فلسطين، وتعزيز الثقة بها كأداة عادلة وفعالة لتحقيق العدالة الناجزة، فضلاً عن ترسيخ مبادئ النزاهة والشفافية والاستقلالية في عمل المحكمين.

بدوره، افتتح وزير العدل المستشار شرحبيل الزعيم الحفل ناقلاً تحيات رئيس الوزراء د. محمد مصطفى، ومرحباً بالحضور، مؤكداً على أن إطلاق مدونة سلوك وأخلاقيات المحكمين، خطوة نحو تطوير منظومة التحكيم والوسائل البديلة لحل النزاعات في فلسطين، وتعزيز الثقة بها كأداة عادلة وفعالة لتحقيق العدالة الناجزة، وأنها تمثل حجر الزاوية في تعزيز النزاهة والشفافية في منظومة التحكيم، وترسيخ القيم الأخلاقية في هذا المجال الحيوي، موضحاً أن وزارة العدل عكفت على إعداد هذه المدونة لتكون مرجعية أخلاقية ومهنية للمحكمين، تحدد واجباتهم وحقوقهم، وتوضح المبادئ التي يجب أن تحكم سلوكهم أثناء أداء مهامهم.

من جانبه، أكد مدير برنامج سواسية ٣ المشترك سيمون ريدي، أن برنامج سواسية يمثل آلية التنفيذ المشتركة بين هيئة الأمم المتحدة للمرأة